

كتاب يلتقون عند متحف أبولو. ديديم.

21 تموز 2006

نجم المساء شَعَّ على معبد أبولو.  
قبةُ السماء تنتصب على الأعمدة الحجرية.  
عُبَاد الكلمة تجمعوا عند الأطلال.

كان وقت التذكر  
للبناء المجهول الذي وهب حياته لبناء المعبد،  
حاملاً أحجاراً ضخمة ليصفها واحدة جنب الأخرى.

صنَّاع الكلمة يقرأون أشعارهم.

كلّ قصيدة معبد.

وكلّ شاعر بناء

صَافًا الكلمات واحدة إثر الأخرى.  
ليس ثمة بابٌ ولا نوافذ.  
معبدٌ مشرعٌ على الجهات الأربع.  
سقفه السماء.

بينما كان الشعراء يقرأون قصائدهم  
استجاب طائرٌ لهم، حطَّ على الجدار المرتفع  
وحام سنونو وسنونوة في الفضاء  
جناحاهما يمتدان، يتلامسان، يتعانقان.

نجمة المساء وهي ترى كل ذلك  
شعَّت وازدادت ألقًا  
على معبد أبولو

في الحادي والعشرين من شهر تموز 2006.